Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العبارة : أهلا وسهلا . أنا سعيد برؤيتك ، وأرجو من الله أن يجعل صداقتنا بداية عهد سعيد كريم بعيدا عن هوان وذل النساء . .

وكما ترى فليس للعبارة معنى واضح عنده . ولابد أنه انزعج لهذه المفاجأة المبللة اليدين . . فقد غمرنى العرق ، كل وجهى ويدى . وأخرجت منديلا مبللا ومسحت العرق بالعرق .

وفى اليوم التالى وقفت بعيدا عن باب شقته . ووضعت يدى على الجرس وسمعت أنينا .هامسا خجولا . وانفتح الباب وأطلت فتاة طويلة بيضاء ، لم أر ملامحها بوضوح . . وقبل أن أكمل . . سؤالى . . انقفل الباب . . ولاأعرف ماالذى قلته ، وماالذى سمعته ولماذا اقفلت الباب فى وجهى ، أقفلتهعلى لسانى سدت الطريق أمام عينى وسدت نفسى . . وعدت إلى غرفتى فوق هذه الشقه بدورين ، هناك فوق السطوح . . ومن الغريب أننى دخلت فى منطقة انعدام الوزن . . فلم أشعر بشىء . . لابالسلم ولابجسمى . . حتى أفكارى لم أعد قادرا على ترتيبها . . وألقيت بنفسى على سريرى وتركت الباب مفتوحا . . وجاء ذلك الكلب المسكين أيقظنى من أذنى . . وصحوت من صحوتى الأليمة . فلم أكن أعرف — والله يعلم — أن لهذا « الصديق » أختا . . وأن ساكنا آخر فى هذا البيت قد عاكسها منذ أسبوع . . وأن هذا الساكن قد اضطر إلى أن يترك البيت بعد معركة صارخة ، كل ذلك لاأعرفه . .